|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الطقس المناخ الماء | **المنظمة العالمية للأرصاد الجوية****الاتحاد الإقليمي السادس (أوروبا)**الدورة التاسعة عشرة (المرحلة الأولى)15-16 تشرين الأول/ أكتوبر 2024، دورة عبر الإنترنت | **RA VI-19(I)/INF. 2.1(1)** |
| وثيقة مقدمة من:رئيس الاتحاد الإقليمي السادس4 أيلول/ سبتمبر 2024 |

*[تُرجمت هذه الوثيقة باستخدام تقنية الترجمة الآلية لتيسير اطلاعكم عليها ولكن لم تُحرر. ولا يُقدم أي ضمان من أي نوع، سواء كان صريحاً أو ضمنياً، بشأن دقتها أو موثوقيتها أو صحتها. وأي تناقضات أو اختلافات قد تكون حدثت عند ترجمة محتوى الوثيقة الأصلية إلى العربية ليست ملزمة وليس لها أي أثر قانوني للامتثال أو الإنفاذ أو أي غرض آخر. وقد لا تُترجم بعض المحتويات (مثل الصور) بسبب القيود التقنية للنظام. وإذا طُرحت أي أسئلة تتعلق بدقة المعلومات الواردة في الوثيقة المترجمة، فيرجى الرجوع إلى النسخة الإنكليزية الأصلية التي هي النسخة الرسمية من الوثيقة.]*

## تقرير مرحلي من رئيس الاتحاد الإقليمي السادس (بما في ذلك هيئات الاتحاد الإقليمي السادس والمكتب الإقليمي لأوروبا)

### يغطي التقرير الفترة الفاصلة بين الدورتين من تشرين الثاني/نوفمبر 2020 إلى تشرين الأول/أكتوبر 2024

بين تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وتشرين الأول/أكتوبر 2024، واجه الاتحاد الإقليمي السادس (RA) (أوروبا) التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية سلسلة من التحديات الكبيرة والتغيرات التحويلية. وشمل ذلك انتقال القيادة، وجائحة كوفيد-19، والصراعات الإقليمية، ومبادرات الإصلاح، ودمج الأدوات الرقمية الجديدة.

### دورات RA VI وانتقالات القيادة:

عقدت الدورة الثامنة عشرة للرابطة الإقليمية السادسة (RA VI-18) (المرحلة الأولى)، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، افتراضيا بسبب جائحة كوفيد-19، تحت قيادة الدكتور مايكل ستودينغر. أدى الجائحة، الذي بدأ في أواخر عام 2019 وأعلن جائحة عالمية في آذار/مارس 2020، إلى تعطيل العمليات التقليدية بشدة. وشكلت الحاجة إلى التحول إلى شكل افتراضي للدورة تحديا كبيرا، لأنها تتطلب التكيف مع الأساليب الجديدة للاتصال والتعاون مع ضمان عدم تأخير الأنشطة والقرارات الحاسمة.

وشهدت المرحلة الثانية، التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، انتقالا للقيادة، حيث تولت الدكتورة كورنيليا راديكس (هنغاريا) منصب رئيس الجمعية الإقليمية السادسة والدكتور رور سكالين (النرويج) نائبا لرئيس الجمعية الراديوية السادسة. حدث هذا التحول وسط التحديات المستمرة المتعلقة بالوباء، مما أضاف طبقة أخرى من التعقيد إلى عمل الجمعية. وكان على القيادة الجديدة أن تتغلب على صعوبات مواصلة العمليات في بيئة يغلب عليها الطابع الافتراضي مع ضمان التسليم السلس للمسؤوليات.

وخلال دورة استثنائية للجمعية الراديوية السادسة، عقدت في أيار/مايو 2023، مباشرة إلى المؤتمر العالمي التاسع عشر للأرصاد الجوية (Cg-19)، انتخبت الجمعية الراديوية السادسة الدكتورة إيلينا ماتيسكو (رومانيا) رئيسة للجمعية الراديوية السادسة والسيد مارك ريدر (الجمهورية التشيكية) نائبا لرئيس الجمعية الراديوية السادسة. وتستمر مدة ولايتهم حتى اختتام الدورة 19 للجمعية الراديوية السادسة، وفقا للمادة 10 من اللائحة العامة للمنظمة (WMO).

سهلت الجلسة الاستثنائية للجمعية الراديوية السادسة التي عقدت جنبا إلى جنب مع المؤتمر Cg-19 مشاركة شخصية كبيرة مع استيعاب الحضور عن بعد، مما يدل على مرونة الجمعية الراديوية السادسة وقدرتها على التكيف.

وقد اتسمت هذه الفترة بتحديات كبيرة وتطورات استراتيجية على حد سواء.

### التحديات والآثار:

(1) الجائحة والصراعات الإقليمية: خلقت جائحة كوفيد-19 والنزاعات الإقليمية المستمرة بيئة تشغيلية معقدة، مما أثر على مشاركة الأعضاء والاستقرار الإقليمي.

(2) انتقالات القيادة والشكل الجديد للدورة: تضمنت الفترة تحولات كبيرة في القيادة وشكلا جديدا للدورة من مرحلتين، مما زاد من تواتر الاجتماعات، واستلزم تعزيز التعبئة والتنظيم الاستراتيجي.

(3) الإصلاح الإقليمي والتحول الرقمي: قدم الإصلاح الإقليمي والتحول الرقمي فرصا وتحديات.

وتهدف مبادرات مثل استعراض الآليات الإقليمية وتحسينها، وتكامل الأدوات الرقمية (مثل منصة المجتمع، وقواعد بيانات الأعضاء والخبراء)، وتوسيع نطاق الشراكات إلى تحسين الكفاءة.

كان التأكيد على نهج نظام الأرض وتنفيذ سياسة البيانات الموحدة أمرا حاسما في توجيه هذه الإصلاحات.

كان تطوير إطار للمشاركة بين القطاعين العام والخاص أمرا بالغ الأهمية للاستفادة من الخبرات والموارد المتنوعة. وكانت الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك العمل مع منسقي الأمم المتحدة المقيمين ومكاتب الأمم المتحدة القطرية، محورية في تعزيز التعاون الإقليمي.

(4) الطلبات على الأعضاء والآلية الإقليمية: أدت زيادة تواتر الدورات وشكل الاجتماعات المختلطة إلى فرض مطالب كبيرة على كل من الأعضاء (الذين اضطروا إلى التكيف مع الأشكال الجديدة وزيادة متطلبات المشاركة) والمكتب الإقليمي لأوروبا. وبصفته أصغر مكتب إقليمي داخل أمانة المنظمة (WMO)، واجه المكتب قيودا كبيرة على الموارد في إدارة جدول اجتماعات أكبر وأكثر تعقيدا ودعم احتياجات ثاني أكبر مكتب إقليمي للمنظمة (WMO).

### التطورات الاستراتيجية

إن الإصلاحات الإقليمية الجارية، إلى جانب التعاون المعزز والشراكات بين القطاعين العام والخاص وتكامل الأدوات الرقمية، تضع باستمرار RA VI - بدعم من مجموعة الإدارة وخبرة آلية عمل RA VI - لمواجهة التحديات المستقبلية بفعالية وتعزيز مهمتها في جميع أنحاء أوروبا.

### عضوية فريق الإدارة التابع للاتحاد الإقليمي السادس

ويتألف فريق إدارة الجمعية الراديوية السادس من شخصيات رئيسية تشمل رئيس الجمعية الراديوية السادسة ونائب الرئيس والمستشار الهيدرولوجي.

بينما يمثل الأعضاء الأساسيون عدد قليل من الممثلين الدائمين لدى المنظمة (WMO)؛ ومن بين الأعضاء المنتسبين رؤساء المؤتمر غير الرسمي لمديري جنوب شرق أوروبا (ICSEED)، والمؤتمر غير الرسمي لمديري أوروبا الوسطى (ICCED)، والمؤتمر غير الرسمي لمديري أوروبا الغربية، والمجلس المشترك بين الدول المعني بالأرصاد الجوية المائية التابع لرابطة الدول المستقلة (ICH CIS)، والنائب الثاني لرئيس المنظمة (WMO). وتكفل هذه المجموعة المتنوعة الإشراف والتوجيه الشاملين لمبادرات وعمليات الجمعية الراديوية السادسة.

### الأولويات الإقليمية للتنظيم الإقليمي السادس حتى عام 2027

وخلال الفترة من 2020 إلى 2024، تمثلت إحدى الخطوات الاستراتيجية الحاسمة للتنظيم الإقليمي السادس في مواءمة أولوياته مع الأهداف العالمية للمنظمة (WMO) وتحسين آليات عملها إلى المستوى الأمثل من أجل تعزيز الشمولية والتأثير. وأدمجت الأهداف الإقليمية في الخطة العالمية للمنظمة (WMO)، مما يضمن الاتساق مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، ويعزز الاتساق عبر مختلف المستويات.

واستعدادا للخطة الاستراتيجية للمنظمة (WMO) للفترة 2027-2024، التي أقرها المؤتمر 19، مدد فريق الإدارة الأولويات الإقليمية من 2023 إلى 2027. ويقدم هذا التمديد أولويتين إضافيتين، مما يؤدي إلى معالجة ما مجموعه خمسة مجالات رئيسية:

(1) سياسة البيانات الموحدة: تعزيز توافر البيانات وتبادلها عبر الحدود لدعم التعاون الإقليمي واتخاذ القرارات المستنيرة.

(2) تحسين الخدمات: تطوير خدمات الطقس والمياه والمناخ والبيئة لضمان موثوقيتها وإمكانية الوصول إليها واستجابتها للاحتياجات الإقليمية.

(3) البحث والتطوير: دفع الابتكار لدعم استراتيجيات أفضل للتكيف والتخفيف في مواجهة تغير المناخ.

(4) تنمية القدرات والتكنولوجيا: الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الجديدة للنهوض بخدمات الطقس والمياه والمناخ، وتحسين دقتها وفعاليتها.

(5) تنفيذ HydroSOS: تعزيز إدارة الموارد المائية والقدرة على الصمود من خلال نظام الحالة والتوقعات الهيدرولوجية (HydroSOS)، مع التركيز على الإدارة المستدامة للمياه.

وتعكس هذه الأولويات التزام الاتحاد الإقليمي السادس بالمبادرات الإقليمية والعالمية على حد سواء. وسيشرف فريق الإدارة على تنفيذها، بما يكفل التنسيق والقيادة الفعالين. وبفضل هذه الأولويات الموسعة والدعم القوي من المراكز المتخصصة ومجموعات العمل وفرق العمل والمنتديات الإقليمية، فإن الجمعية الإقليمية السادسة في وضع جيد يمكنها من مواصلة تقديم مساهمات كبيرة في التقدم العالمي وإظهار تفانيها في رفاه المجتمع والاستدامة البيئية.

### آليات العمل الإقليمية

وقد نفذ مؤخرا فريق إدارة الجمعية الراديوية، بدعم من المكتب الإقليمي لأوروبا وبالتنسيق مع رؤساء الفريق العامل المعني بالجمعية الإقليمية السادسة، تغييرات رئيسية لتحسين آليات عمله إلى المستوى الأمثل. وقام فريق الإدارة التابع للتنظيم الإقليمي السادس بتبسيط عملياته بوقف بعض الأفرقة وإدماج مهامها في فريق الإدارة وغيره من المنتديات. ونقحت مجالات التركيز، مثل تحويل الفريق الإطاري للنظام العالمي للإنذار بالأخطار المتعددة إلى مبادرة الإنذار المبكر للجميع (EW4All) وإعادة هيكلة الأفرقة العاملة من خلال توحيد المهام وحل الأفرقة الخاملة. وفي الفريق العامل المعني بالخدمات والتطبيقات، أدمج المقررون القطاعيون في فرقة عمل معنية بالخدمات المتعددة القطاعات، وأنشئ فريق تنسيق جديد معني بالتنبؤ، يضم أفرقة دون إقليمية قائمة أو ممثلين عن الشركاء لدعم أنشطة تنمية القدرات. وأدمجت الاعتبارات الجنسانية والحد من أخطار الكوارث في أنشطة أوسع نطاقا.

تم تصميم هذه التعديلات الاستراتيجية لتبسيط المناقشات، وتعزيز الشمولية، وتحديد أولويات الإجراءات المؤثرة، والاستفادة من الفرص التعاونية لزيادة الكفاءة والفعالية.

### الصورة: آلية عمل RA VI، 2024 (أدناه)



### المبادرات الرئيسية الرئيسية للمنطقة

يعمل المنتدى الإقليمي المعني بالتنمية المستدامة لمنطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، الذي تعقده لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا سنويا في الربيع، كمنصة إقليمية حيوية لمناقشات السياسات وتبادل أفضل الممارسات والتعلم من الأقران بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. يوفر هذا المنتدى فرصة للبلدان لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات واستكشاف حلول مبتكرة للنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وعقدت جلسات المائدة المستديرة التالية للتعلم من الأقران كجزء من المنتدى:

2022: جلسات حول تعزيز محو الأمية في المحيطات والتنمية المستدامة للبحار الإقليمية، المتعلقة بالهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة - الحياة تحت الماء وحول "الإبحار في طفرة البيانات: إيجاد بيانات أهداف التنمية المستدامة وفهمها واستخدامها" المساهمة في الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة - الشراكات من أجل الأهداف

2023: جلسة حول الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: المياه والصرف الصحي للجميع

2023: جلسة حول الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة: الشراكات من أجل التنمية الرقمية الشاملة والمستدامة

2024: مائدة مستديرة للتعلم من الأقران حول الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة - حل مكعب روبيك للأزمة الكوكبية: وضع حلول سياسية لمخاطر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وجلسة حول تحول النظم الغذائية كمسرع لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة والعمل المناخي المتعلق بالهدف 1: القضاء على الجوع

[عقد المؤتمر الإقليمي بشأن الدور المستقبلي للقيادة والإدارة في المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. تضمن الحدث جلسة رفيعة المستوى تزامنت مع إطلاق تقرير حالة المناخ في أوروبا وعقدت بالتعاقب مع المنتدى الإقليمي الافتتاحي حول المشاركة بين القطاعين العام والخاص (PPE). وقد لعب هذا المؤتمر دورا حاسما في دعم جميع الأولويات الإقليمية، بما في ذلك تنفيذ سياسة البيانات الموحدة. كما شدد على تطوير البنى التحتية والخدمات بالتعاون مع شركاء قطاعيين متعددين، مثل مايكروسوفت، لتعزيز القدرات الإقليمية والمرونة.](https://community.wmo.int/en/news/wmo-regional-association-vi-europe-convened-high-level-meeting-discuss-future-role-national-meteorological-and-hydrological-services)

الإطلاق السنوي لتقرير حالة المناخ الأوروبي (2021 و2022 و2023)، والذي أصبح منشورا مشتركا بين المنظمة (WMO) وخدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ التابعة للمفوضية الأوروبية. يقدم هذا التقرير لمحة عامة متعمقة عن حالة المناخ داخل المنظمة (WMO) RAvi.

[تم تصميم المنتدى العلمي الإقليمي، الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر 2023 في بوخارست، رومانيا، لتعزيز مكون البحث في المنطقة وتسهيل نقل البحوث إلى ممارسات تشغيلية. ومن خلال كونه منصة حيوية، جمع المؤتمر بين الباحثين والعلماء المتخصصين في الطقس والمياه والمناخ والقضايا البيئية ذات الصلة لتعزيز التعاون ودفع الابتكار. كما تضمن المنتدى جلسة تواصل في مجال العلوم الاجتماعية، استكملها معرض فني وعلمي، مما عزز التبادل متعدد التخصصات والمشاركة العامة.](https://community.wmo.int/en/meetings/ra-vi-regional-scientific-forum-uniting-minds-pursuit-knowledge)

وقد تم دعم تنفيذ مبادرة EW4All في الجمعية الإقليمية السادسة من خلال أنشطة وسلسلة من الأحداث الهامة، بما في ذلك:

الأنشطة:

(1) إنشاء مراكز إقليمية تابعة لفرع النظام العالمي المتكامل للرصد التابع للمنظمة (WIGOS) في وضع تجريبي في عام 2024

(2) تنفيذ النموذج الأولي للنظام العالمي للرصد الهيدرولوجي (WHOS) التابع للمنظمة (WMO) لحوض نهر سافا

(3) مواصلة تطوير وصيانة النظام الاستشاري للإنذار المبكر في جنوب شرق أوروبا الذي يستضيفه الاتحاد الأوروبي للإنذار المبكر والمرأة والطفل.

الفعاليات

(1) 2022: حدث جانبي للمنتدى الإقليمي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن التنمية المستدامة بشأن "الشراكات لمعالجة تغير المناخ والظواهر المتطرفة والحد من مخاطر الكوارث نحو أهداف التنمية المستدامة" (جنيف، سويسرا / هجين)

(2) 2023: حدث جانبي للمنتدى الإقليمي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن تنفيذ EW4All (جنيف / الهجين)

(3) 2023: اجتماع تنسيقي بشأن خطة عمل EW4All من أجل الجمعية الإقليمية السادسة (جنيف، سويسرا)

(4) 2023: حدث جانبي للاتفاقية الدولية لمكافحة البذور بشأن "الإنذار المبكر للجميع" (بردو، سلوفينيا)

(5) 2023: حدث الذكاء الاصطناعي لدعم EW4All، الذي عقد جنبا إلى جنب مع Cg-19

(6) 2023: حدث EW4All لجنوب القوقاز (جنيف، سويسرا)

(7) 2023-2024: التقييمات السريعة لقدرات رصد المخاطر والتنبؤ بها

(8) 2024: حدث الإنذار المبكر للجميع في جنوب شرق أوروبا (أثينا، اليونان).

وتلقى الرئيس في أداء واجباته مساعدة من المكتب الإقليمي لأوروبا التابع للمنظمة (WMO).

ويضطلع المكتب الإقليمي لأوروبا التابع للمنظمة (WMO) بمهمته من خلال خمس وظائف أساسية هي: التمثيل، والدعوة، والتنسيق، والدعم الإداري واللوجستي، والإدارة الداخلية.

التمثيل

ويمثل المكتب أمانة المنظمة (WMO) في الدورة السادسة للمنظمة (WMO) المعنية بالمنظمات الإقليمية للأرصاد الجوية من خلال إسداء المشورة للأعضاء بشأن الأهداف الاستراتيجية للمنظمة (WMO) ومتابعة الأحداث العالمية والإقليمية الرئيسية. كما أنها تمثل المنطقة لدى أمانة المنظمة (WMO)، وتقدم معلومات محدثة عن أنشطة الطقس والماء والمناخ وتيسر مساهمات المنطقة في الخطط الاستراتيجية للمنظمة (WMO).

استقطاب الدعم

ويعمل المكتب على زيادة بروز المنظمة (WMO) وتأثيرها في الدورة السادسة للمنظمة (WMO) عن طريق الاتصال بالشركاء الإقليميين ووكالات الأمم المتحدة، وتعزيز الشبكات الإقليمية، والدعوة إلى الاستثمار في نظم وخدمات الأرصاد الجوية. وهي تشرك أصحاب المصلحة في مبادرات تتماشى مع الأولويات الاستراتيجية.

التنسيق

ويشمل ذلك نشر المعلومات عن تطورات الطقس والماء والمناخ على الأعضاء، وتحليل الاحتياجات والثغرات الإقليمية، ودعم المراكز الإقليمية. ويساعد المكتب أيضا جمهورية أرمينيا وقيادتها في أنشطتهما ومشاريعهما.

الدعم الإداري واللوجستي

يساعد المكتب في تخطيط وتنظيم الدورات والاجتماعات والأحداث الإقليمية. وهو يدعم وضع خطط التشغيل، ويجمع المعلومات للتخطيط والدعوة، ويحتفظ بموجزات قطرية مستكملة.

الإدارة الداخلية

ويتألف المكتب من مدير وموظف برامج ومنسق ومنصب رئيس من المقرر إلغاؤه في تشرين الأول/أكتوبر 2024.

### الإنجازات الرئيسية

وهي تشمل مضاعفة مناهج وآليات الدعوة، وتعزيز الاتصال، وتعزيز إبراز أنشطة المنظمة (WMO) ودور المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHS) في التنمية المستدامة، وتعزيز التعاون الأكثر شمولا مع الشراكات الموسعة، وتعزيز مشاركة المراكز المتخصصة في العمليات الرئيسية، مثل تنمية القدرات فضلا عن نقل البحوث إلى عمليات، وبالتالي تعزيز قدرات المنطقة.

لمزيد من التفاصيل يمكنك الوصول إلى صفحات الويب التالية:

[المكتب الإقليمي لأوروبا | المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (wmo.int)](https://community.wmo.int/en/activity-areas/regional-office-europe)

[المقابلات | المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (wmo.int)](https://community.wmo.int/en/interviews)

### الأنشطة المخطط لها

وتركز الجهود المستقبلية على تنفيذ الخطة الإقليمية، ودعم وضع الاستراتيجيات الوطنية، وتعزيز الشراكات الإقليمية، والمشاركة في آليات التعاون الإقليمي. ويخطط المكتب أيضا لوضع مواد للاتصال ولوحات متابعة تشغيلية، مع مواصلة متابعة المشاريع الجارية.

ـــــــــــــــــــــــــ